

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

01-04-2006

الصفحات :

22

العدد : 14462

المسلسل : 161

منوها بخطاب المليك في الشورى.. ابن حميد لـ«عكاظ»:

لا نتحمس من الاصلاح فهو مطلوب في كافة مؤسسات وقطاعات الدولة

ثمن رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن حميد حضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله والقاءه خطابه السنوي امام المجلس مؤكدا ان ذلك مصدر فخر واعتزاز لمنسوبي الشورى وتقدير للمجلس ودوره في عملية التنمية.



د.ابن حميد

بوضوح وموضوعية والخبرة أساسية ايضا ولكن المهم ان يضم المجلس في تشكيلته الآراء والمشاريع التي تسود المجتمع والمملكة بلد مترامي الأطراف ومن المهم ان يستفاد من جميع أبنائه مما يجعلنا نظن ان قرارات المجلس ستعطي بالتوفيق والقبول لدى المجتمع بكل فئاته.

كثلت المادة الثالثة والعشرون من نظام المجلس اقتراح نظام جديد او تعديل نظام ورفع الى الملك فهل استطاع المجلس واعضأؤه تحقيق هذه المادة خاصة انكم تتناوبن في الجلسات بتفعيل هذه المادة؟ - بالطبع لازلنا نطمح في ان تعطى هذه المادة حقها الا اننا بالمقابل قمنا بتفعيل هذه المادة وقمنا بعدة مشاريع انظمة سواء نظام رابطة الاديان والكتاب او المطبوعات وغيرها وبالفعل نحتاج الى المزيد الا اننا وضعنا لذلك ضوابط فليس كل مشروع يتم طرحه يتم الأخذ به دون الاهتمام به ودراسته والاعتناء به قبل مناقشته والموافقة عليه.

يقوم المجلس بندور بارز في تحديث وسن الانظمة الا ان هناك عائقا في عدم قدرة الاجهزة الحكومية على تفعيل تلك الانظمة الاثرون ان المجلس بحاجة الى متابعة ومراقبة ذلك؟ - كما هو معروف فان الاجهزة الحكومية تقوم

لتخرج القرارات اكثر صوابا ونجاحا وجاءت هذه الاضافة بدءا من ستين عضوا ثم تسعين فمائة وعشرين ومائة وخمسين في هذه الدورة لتعطي تكاملا وامتدادا لاداء ومهام المجلس بل وان هناك اضافات فجعل الدورة الاولى يختلف عن الدورة الرابعة سواء في التطور التقني او التعامل مع المستجدات الا ان ذلك لا يظهر انفصالا بل تواسلا بين كافة الدورات واداء المجلس والاعضاء وحضورهم المتواصل سواء عبر المواد التي تتيج للاعضاء ان يقدموا الدراسات والمقترحات والانظمة التي كفلها لهم النظام او المجلس الذي يسعى الى تطوير آلياته عبر تغيير او اضافة لجان متخصصة كالشباب والاسرة وحقوق الانسان والبيئة او حتى تغيير مواقع الاعضاء في اللجان المختصة.

واود ان اشير الى ان استراتيجية المجلس في هذه الدورة وما سبقها من دورات وما سيأتي كذلك من دورات واحدة والعمل لتحقيقها مستمر لا يتوقف، وهي تعتمد على بناء الانسان السعودي والاستثمار فيه عقلا وروحا وخدمة مصالح الامة عامة وتحقيق طموح المواطن وكذا تطالعت القيادة من وراء تأسيس المجلس وتطويره.

اختيار الاعضاء هل ترون انه جاء نتيجة لمزايا معينة ام ان هناك ملاحم محددة لذلك؟

- نظام المجلس تكفل بوضع الشروط والمعايير التي يجب ان تتوفر في عضو مجلس الشورى واختيارهم يتم وفق معايير العلم والخبرة والصلاحيات والكتابة ويغير هذه الشروط لا يمكن ان يؤدي العضو واجبه على الوجه الامثل لان العضو اذا لم يكن ذا علم فلن يثري النقاش ولن يقدم آراءه

محمد الغامدي (الرياض)

الدكتور ابن حميد اكد في حديثه لعكاظ، على أهمية التطوير والاصلاح في اجهزة الدولة قائلا: استطيع القول ان التطوير والاصلاح في كل مؤسسات الدولة وقطاعاتها شيء مطلوب واضاف: والاصلاح شيء مطلوب لا تنحس منه او نهابه او تتوحيب منه اذا كان هذا التجديد والتطوير يهدفان لتعزيز الصواب والحق ولايمس ثوابنا ومبادئنا التي قام عليها كيان بلادنا.

واشار الى ان استراتيجية المجلس تهدف الى بناء الانسان السعودي والاستثمار فيه عقلا وروحا وخدمة مصالح الامة وتحقيق طموحات الوطن. وتناول الحديث عدد من الموضوعات الهامة.. وفيما يلي نفيه:

في البداية نود ان تسجيل انطباعاتكم مع حضور قائد الامة الى مجلس الشورى والقاء الخطاب السنوي؟ -لاشك ان ذلك مصدر فخر واعتزاز لكافة اعضاء ومنسوبي المجلس ولقد اعتدنا من قيادة المملكة نعمهم ورعايتهم لهذا النهج منذ قيادة المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وياتي الفاء خدام الحرمين الشريفين حفظه الله- لخطابه السنوي امام مجلس الشورى هو بمثابة تقدير للمجلس ودوره في عملية التنمية.

ما تقييمك لاداء العام الاول للمجلس في نورته الحالية مقارنة مع الدورة الماضية خاصة مع زيادة الاعضاء الى مائة وخمسين عضوا؟

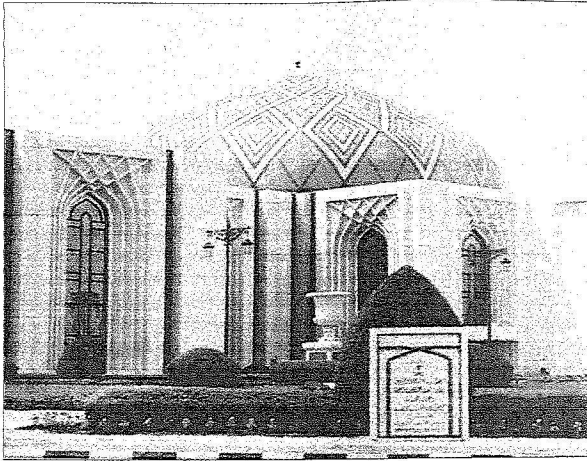
- الحقيقة ان هذه الزيادة تصب في مصلحة المجلس وقراراته من خلال دراسة الاعضاء لكافة الموضوعات المدرجة ومن هنا فان الزيادة جاءت لدعم الرأي والمناقشة

المجلس الا لادالة واضحة على ان المجلس يسير في طريق الاصلاح والتطوير الذي ندعوا اليه في كل قراراتنا التي تهم شؤون بلادنا عامة فما بالك عندما يتعلق الامر بعملنا ابتداءً فهذا من باب اولى واجدى.

هل تشهد المرحلة القادمة انضمام المرأة لعضوية مجلس الشورى ام انه سيكتفى بدورها للمشاركة في المناقشات فقط، خاصة ان مجلسكم الموقر ساهم بقرارات مهمة في توسيع عمل المرأة في القطاعين العام والخاص وفق ثوابت الملكة وتعاليم ديننا؟ - بكل صراحة اقول ان المرأة في المجتمع السعودي والعربي والاسلامي عامة باتت اليوم في وضع افضل بكثير من السابق وهذا واضح لكل من ينظر للعالم العربي والاسلامي بانصاف.

ويجب ان ينظر الغرب للمرأة في مجتمعاتها على انها جزء من حياتنا وجزء منا ولا تكون هي وما يخصها من موضوعات اداة ضغط على الحكومات والشعوب العربية والاسلامية ففي اوروبا مثلال مثل المرأة حقها السياسي بل والاجتماعي والاقتصادي ايضاً الا في بدايات القرن الميلادي الماضي والشريعة الاسلامية كفلت للمرأة حقوقها وصانت كرامتها وهي الآن تمارس ادواراً في الحياة بشكل تدريجي يحققها من العثرات ويؤمن طريقها من الاخفاقات.

وانظر الى ما نالته المرأة لدينا من تقدير ومكانة في السلك التعليمي والاداري والطبي بل وثالث عدة جوائز والمرأة تحضر وتناقش في لجان المجلس عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة وكان لها رأي محترم في موضوعات تقاعدها عن العمل وفي غلاء المهور وفي أي موضوع يهيمها



مقر مجلس الشورى

يمس ثوابتنا ومبادئنا التي قام عليها كيان بلادنا، وعملية الاصلاح والتطوير والتوسع في الصلاحيات في المجلس تتماشيان في المجلس جنباً الى جنب مع بعضها وفق خطى مدروسة بعناية ومتوازنة تتوافق مع متطلبات المرحلة. وتواكب المجتمع السعودي ونحن لا نستعجل القفز على مراحل التطور والاصلاح حتى لا نتعثر خطواتنا عند اول عقبة لكننا نسير في طريق التطوير الذي يواكبه توسيع نطاق الصلاحيات والمسؤوليات وحتى نتكلم بموضوعية يجب ان يفهم ان الاصلاح والتطوير في نظام المجلس وآليات عمله مستمرة منذ بدايته بتكوينه الحديث قبل اثني عشر عاماً ووفق ما يتطلبه أداء المجلس وتعلميه مهامه سواء في الجوانب التنظيمية أو التنفيذية وما زيادة عدد الاعضاء في هذه السورة وقيل ذلك تعديل المادتين السابعة عشرة والثالثة والعشرين من نظام

بالمتابعة والمراقبة على ما يصل للمجلس من تلك الجهات الرقابية للجهات الحكومية.

تعرف ان هناك اعضاء على قدر كبير الخبرة والكفاءة تركوا المجلس في الدورات الماضية ما مدى الاستفادة منهم وارتباط المجلس معهم بعد انتهاء مدة مشاركتهم وعضويتهم؟

- المجلس حريص ان يتواصل مع الزملاء في الدورات السابقة الذين تركوا المجلس سواء من حيث الرؤى والافكار وكذلك المناسبات اضافة الى الاستفادة من خبراتهم وارتباطهم بالمجلس.

كيف تبدو دور المجلس في عملية الاصلاح والمسيرة التي انتهجتها الملكة لهذا الغرض؟

- استطاع القول ان التطوير والاصلاح في كل مؤسسات الدولة وقطاعاتها شيء مطلوب والاصلاح شيء لا تتحسس منه، ولا يجب ان نهابه أو نتوجس منه، اذا كان هذا التجديد والتطوير يهدف لتعزيز الصواب والحق ولا

”

استراتيجيتنا بناء الانسان والاستثمار فيه عقلاً وروحاً

وضع المرأة في مجتمعنا أفضل من السابق ولها مساهمات في لجان المجلس

“

بتنفيذ الانظمة والمجلس يسن تلك الانظمة وبالفعل لابد من الاتفاق على ان يكون الجانب الرقابي في المجلس ومتابعة قرارات المجلس لكي يتم تفعيلها من عدة جوانب سواء عند مجيء ممثلي الاجهزة الحكومية واستضافتهم اللجان يتم سؤالهم من ضمن المتابعة عن القرارات الصادرة من المجلس اضافة الى تقارير ديوان المراقبة وتقارير هيئة الرقابة والتحقيق التي تحظى

المصدر : عكاظ

التاريخ : 01-04-2006 العدد : 14462

الصفحات : 22 المسلسل : 161

سدعو وترحب بحضورها لجلسات المجلس العامة والتي ندعو اليها المواطن أيا كان جنسه وموقعه التمثيلي لكن تمثيلها في المجلس لم يطرح في المجلس بشكل رسمي لكنه طرح في الصحافة وأقلام الكتاب الذين تقدر رأيهم.

ما الدور المتوط بالمجلس مع استمرارية الحوار الوطني بين جميع شرائح المجتمع؟

- شارك اعضاء المجلس في فعاليات الحوار الوطني منذ انطلاقة وتقلوا للمجتمعين في الحوار وجهات نظرهم الشخصية حول الموضوعات المطروحة في جلسات الحوار الوطني والذي يعد خطوة جيدة نحو مزيد من الانفتاح الاجتماعي بين مختلف الشرائح والرؤى الفكرية التي يضمها المجتمع.

أقر مجلس الشورى العديد من الأنظمة منها تكوين مجلس أعلى للأسرة ونظام المرور فما أثرهما؟

- أقرار الشورى بإنشاء كيان لرعاية الأسرة في المجتمع السعودي شيء مهم ولا سيما أن معظم دول العالم أنشأت منظمات علي هيئة تنفيذيات أو مجالس عليا وأستندت علي التكامل والشمول في التخطيط والتطوير والرعاية لجميع شؤون الأسرة لذلك رأى المجلس ان يكون برعاية ورئاسة سمو ولي العهد وعضوية وزراء وممثلين للعديد من الجهات المرتبطة بالأسرة.

أما نظام المرور فقد نال اهتماما كونه متعلقا بشأن المواطن اليومي ولقد كان اقرار انشاء مجلس أعلى للمرور ووضع تنظيم لاندية السيارات وانشاء محاكم مرورية وجميعات اهلية للحد من حوادث الطرق واجراءات ردع للمتلاعبين في استعراضاتهم الخطرة بالسيارات وتأمل الحد من الحوادث.